

برنامج يستفتونك مع الشيخ عبدالعزيز الطريفي ح 12

عبدالعزیز الطريفي

ومن بلغ الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مشاهدنا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حلقة جديدة من برنامجكم الفقهي الافتائي المباشر يستفتونك على شاشة قناة الرسالة الفضائية - 00:00:00
ضيفنا في هذا المساء صاحب الفضيلة الشيخ عبد العزيز ابن مرزوق الطريفي فباسمكم واسمي زملائي ارحبوا بفضيلة حياكم الله يا شيخ اهلا وسهلا واهلا وسهلا بكم وبتواصلكم على الارقام التي تظهر على الشاشة بين الحين والآخر وعبر حسابي على تويتر فحياكم الله - 00:00:40

اذا صاحب الفضيلة استأذنك في ان نستهل هذه الحلقة وتوجيه رسالة يعني لاخواننا واهلنا في الشام ونحن ولله الحمد نعيش هذه البشارات المتوالية على الشام اه هذه الفتوحات المتلاحقة والانتصارات المتتابة ما كلمتك وتوجيهك لهم حفظك الله - 00:00:57
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فان من نعم الله عز وجل آآ على العباد ان آآ - 00:01:19

اه ان ينصرهم على عدوهم وان يمكن الله عز وجل لهم في الارض وهذا من رحمة الله عز وجل ولطفه بعباده سبحانه واما بالنسبة لرسالة لاهل الشام فنقول ان الرسالة في ذلك هي الوصية بما اوصى الله عز وجل به عباده - 00:01:30
وذلك بتقوى الله ولزوم نعم وكذلك ايضا عدم الخروج عن الخروج عنه الى الى نهيه فان الله عز وجل اذا رأى من عبده التزاما لامره وفقه وكفاه وسدده ونصره وايده واعانه - 00:01:45

وهذا امر معلوم فان الكفاية تكون بمقدار العبودية. نعم نقول ان الشامع طول الامد الذي مر عليهم وذلك بسنوات عديدة اه وامتد عليهم ذلك البلاء والامتحان والشدة اه نقول ان تلك المدد الماضية - 00:01:59
آآ لا شك ان الله عز وجل آآ جعلها لحكمة عظيمة. وهذه الحكمة آآ يرجى ان تكون لخير هذه الامة وكذلك ايضا لخير الشام على سبيل الخصوص وان الله عز وجل يهيئ هذه البلاد وغيرها من بلدان المسلمين الى ما فيه صلاحها وكذلك ايضا - 00:02:18
استقامة امر امر اهله واقامة شريعة الله عز وجل في الارض فان النفوس اذا كانت بعيدة عن الله فان الله عز وجل يكلمها ويبتليها حتى تعود اليه وتستيقظ من قبلتها التي كانت عليها - 00:02:39

آآ والوصايا في ذلك آآ متعددة اولها آآ نصيب بالاجتماع والاجتماع لامر الله عز وجل فان الله سبحانه تعالى امر بذلك لهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:02:54
فامر الله عز وجل بالاجتماع ولكن جعل الاجتماع على حبله وما جعل ذلك على غير حبل الله عز وجل وحبل الله توحيده. امين. ونهى الله عز وجل ايضا عن الفرقة في قوله جل - 00:03:08

وعلا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فنهى الله سبحانه وتعالى عن الفرقة وامر بالاجتماع فان الاجتماع رحمة. وتآلف وبه نصر وقوة فان الانسان يبتعد عن خطرات النفس وكذلك ايضا وساوس الشيطان. اذا كان منفردا اذا كان مجتمعا فانه تقل لديه هذه الاشياء - 00:03:18

لهذا نقول ان الانسان مأمور بالاجتماع والالفة والوحدة مع اخوانه قدر وسعه وامكانه. لهذا نقول ان المسلمين في في الشام يجب عليهم ان يعلموا ان الخلافات التي اه تدب بينهم - 00:03:37

وكذلك ايضا النزاعات اما ان تكون حزبية او غير ذلك من اقليمية والقطرية او القاب او رايات او غير ذلك يجب عليه من يذيوها ما

اجتمعوا على راية لا اله الا الله واقامة شريعة الله في الارض - 00:03:52

فان توحيدهم في ذلك هو الذي ينصرهم وهو الذي يمكنهم النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما جاء في مسند الامام احمد من

حديث معاذ بن جبل قال الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم - 00:04:06

يأكل من الغنم القاسية والماحية فايكم والشعاب عليكم بالجماعة والعمة والمسجد النبي عليه الصلاة والسلام حذر من من الاختلاف

والفرقة وانفراد الانسان برايته وكذلك ايضا انعزاله عن انعزاله عن اخوانه - 00:04:19

ولهذا نقول ان الاجتماع يكون في ذلك قوة. ابعاد للشيطان عن الانسان فان الجماعات اذا ابتعدت عن بعضها وكذلك الافراد اذا ابتعدوا

عن بعضهم فان الشيطان يأتي بتصوير لبعضهم ان فلانا يقول فيك كذا - 00:04:33

وكذا وكذا لبعده عنه ويكون مدخلا للشيطان بخلافه لو كان يراه كل يوم او يراه كل يومين او يراه كل اسبوع او كل شهر فان

عهده به قريب لا يأتيه ظن السوء بذلك اما اذا كان بعيدا فيظن انه قد - 00:04:47

تغير اه بعدها او طرأ عليه طارئ او حمل على نفسه حامل فان الشيطان في ذلك يأتي الى مداخل ولهذا امر الله عز وجل باجتماع

حتى يبعد خطرات الشيطان فان من اعظم الدواخل على الامة وكذلك ايضا على المسلمين والجماعة خاصة في - 00:05:00

مواضع الكروب كالجهاد في سبيل الله. فانهم يجدون من من يجدون من من انفسهم يجدون من انفسهم حملا على الآخرين ولا ولا

يجدون ما السبب وربما يحملون محامل تمر مرور الكرام آآ على العقلاء يحملونها على محامل سيئة وظنون سوء هي من جهة

الحقيقة على خلاف ذلك. وهذا من كيد الشيطان فانه يجد - 00:05:16

ذلك غراسا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث ابي الدرداء في مسند الامام احمد وكذلك عند ابي داود وغيره. قال

عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاصيا - 00:05:37

فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يبين ان الانسان كلما انفرد عن اخوانه فانه ينعزل في ذلك ويبتليه الله عز وجل بشيء اه بشيء من

تسلط الشيطان عليه لهذا نقول ان الاجتماع في ذلك هو الذي يغرس لهم هيبة وكذلك يمكن لهم في الارض وكذلك نجد ان هذه

الفتوحات المتوالية التي من الله عز وجل بها على - 00:05:48

على المسلمين في في الشام. ان لها اسباب ومن اظهارها ما يتعلق بالاجتماع. فان اجتماعهم في ذلك هو اجتماع ملحوظ وهذا تلتته ما

يتعلق بالفتوحات والنصر والتمكين والقوة. والوصية الثانية هو ان يتخففوا من الذنوب. فان الانسان قد يكون لديه ذنوب خاصة

وذنوب - 00:06:08

فعليه ان يتخاف من ما يتعلق بحقوق الله وحقوقه وحقوق الناس والتوبة والاستغفار ولهذا نجد ان الله عز وجل امر بالاستغفار وذكر

عن عباده من اوليائه انهم سألوا الله عز وجل غفران الذنوب قبل ان يسألوا الله عز وجل النصر - 00:06:28

ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم وما كان قول او ما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت

اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. ذكر الله عز وجل غفران الذنوب واثوان الاسراف على النفس. ثم ذكر الله عز وجل النصر.

لهذا نقول ان ان ما يتعلق - 00:06:43

آآ في ما يتعلق بان النصر يأتي بعد تجرد الانسان لله وخلو قلبه من كل آآ من كل شائبة فان الله سبحانه وتعالى يمكن له في

الارض. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:59

آآ وكذلك ايضا خلفاؤه من بعده يجعلون الصفوة هم مقدم الامة. نعم وذلك لانهم بهم يستفتح بهم يرجى اه النصر فكان النبي عليه

الصلاة والسلام لا يجعل اه اللواء الا بيد بيد من اه من هو صاحب - 00:07:14

بولاية فان الله سبحانه وتعالى يجعل عليه من الاصل ما ليس ما ليس في غيره لهذا نقول عليهم ان يتخافوا من الذنوب ومن اعظم

الذنوب ما يتعلق بالاختلاف والفرقة والنزاعات على الجزئيات نقول هم يصارعون على كليات - 00:07:30

ويصارعون على على اصليات الكليات الاصليات ما يتعلق بالتوحيد والشرك. نعم. الكفر والايمان. كذلك ايضا دفع المظالم العظيمة ما

يتعلق بدفع صولة الصائل عن الدماء الاعراض والافس والارط وغير ذلك فان هذه الامور هي من الاصول العظيمة - 00:07:43

الاذاعات الاشياء الجزئية يجب ان ان يبعدها ثم يعلموا بذلك ان الله عز وجل يهيئ لهم النصر. الوصية الثالثة ليبتعدوا عن العجب فان الله عز وجل يؤاخذ وعده باعجابه بنفسه وهذا ثمرة ذلك ان الانسان اذا اعجب بنفسه اعجبته الكثرة - [00:07:57](#) ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم اذا اعجبتمكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا. يعني وهم صحابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. لهذا نقول اذا كان الانسان يعجب بكثرة - [00:08:13](#)

قوة بعتاده وبفتوحاته ويكل ذلك الى نفسه فانه يضعف لديه تعلق بالله عز وجل ويتبع ذلك آآ شيء من الهزائم وكذلك ايضا من العثرات والاختلاف والفرقة والوصية الرابعة في ذلك ما يتعلق بجمع المسلمين على اختلاف طبقاتهم على اختلاف طبقاتهم - [00:08:23](#)

بذلك بذلك الجمع ان الصفوف لا يمكن ان تجعلها نقية من من جميع الشوائب. فتجد في المسلمين الفاسق وتجد فيهم المبتدع وتجد فيهم المنافق ما جمعهم اسم الاسلام فعليك ان تحتوي اولئك. ولهذا نجد ان ما يتعلق من يزعم انه يجمع الصفوة والخلة من الامم كما يجعلهم - [00:08:45](#)

هي امة الاسلام نقول هذا من مواضع الخطأ. رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع في صفه قد جمع في صفه الخالص والكمل من الاوليا من الصديق قيل وغير ذلك ابي بكر وعمر وعثمان وعلي ابن ابي طالب وغير ذلك من المهاجرين وكذلك ايضا الانصار وجمع كذلك ايضا تحت رايته من المنافقين الذين يعلم نفاقهم - [00:09:06](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث عمار ابن ياسر انه قال قال لحذيفة ابن اليمان قال النبي عليه الصلاة والسلام في اصحابه اثني عشر منافقا ثمانية منهم لا يدخل الجنة حتى يلج الجمل - [00:09:26](#)

في سم الخياط. هذا من النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى انه يعرف اولئك المنافقين ومع ذلك جعلهم في صفه في صفه في غزواته في ذهابه ومجيئه فكان النبي عليه الصلاة والسلام يحتوي اولئك ولكن لا يجعل لهم قيادة ولهذا نفرق بين الاحتواء وبين التصدير الاحتواء في ذلك حتى لا يعمل هذا هذا - [00:09:36](#)

الجزء الذي يكون منك يعمل ضدك اذا قمت بعزله ولكن اذا قمت باحتوائه فان ذلك يكسر نفسه وكذلك ايضا يشعر بعدم النظرة اليه في نبذ او او فيكيد فيكيد بالامة لهذا احتوى النبي عليه الصلاة والسلام المنافقين - [00:09:54](#)

كذلك ايضا عليهم ان يغفروا لانفسهم الزلات والا يذكروها فان ذلك مما يشحن النفوس. ولهذا تجد النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى غزوة احد وكان معه بعض المنافقين نعم - [00:10:09](#)

ورجع عبد الله ابن ابي بثلث الجيش اه وهذا قدر كبير وما حصل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وذلك من شدة وتغلب اه وتغلب المشركين على على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض - [00:10:21](#)

والمواضع في احد. ومع ذلك رجع النبي عليه الصلاة والسلام الى المدينة وما قام بقتل من شق الصف وكذا ولا كذلك ايضا بعزله اخراجه من صف من صف الامة عندما قاموا بسياسة الاحتواء مرة اخرى. لان التفريق تفريق الامة مما يشنت ولهذا نؤكد على انه ثمة فرق - [00:10:34](#)

بين الاحتواء وبين التصوير نقول ان تحتوي الامة وتجعل والمنافقين وكذلك ايضا من المقصرين. نعم. في سوادها ولهم من حقها. ولكن لا تجعل منهم قادة لا تجعل منهم كذلك ايضا متقدمين في هذا الامر فهذه هي هدي النبي صلى الله عليه وسلم. والوصية الخامسة وربما تكون الاخيرة في هذه الوصية لهم - [00:10:58](#)

ان يحذروا من كيد الكائدين والكائدين في ذلك قد يجدون في صف في صفهم فالصف قد يوجد فيه. فاذا كان في صف النبي عليه الصلاة والسلام وهم خير القرون وجد فيهم من الاعين وجد فيهم من الدسائس وجد فيهم ايضا ممن يحرش ومع ذلك نستغرب ممن يزعم ان صفه نقي النبي صلى الله عليه - [00:11:18](#)

لكان في في صف الخلاص الكمل من الاوليا ومع ذلك اه دخل فيهم داخل يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم وفيكم سماعون لهم يعني من منكم آآ ليسوا من المنافقين كما قال مجاهد بن جبر ممن ممن ينقلون اقوالكم ربما على طريق السماهة والعفو والغفلة وغير

ذلك وينقلونه لاعدائكم من اليهود والنصارى وغير ذلك - [00:11:38](#)

لهذا عليهم ان يحذروا من صافهم وتحسين امرهم وانهم ولو وجدوا داخل في في امرهم ونحو ذلك عليهم ان يحتاط ان يحتاطوا

لها. لهذا نقول انه يخشى عليهم يخشى عليهم في الشام من امرين - [00:11:59](#)

الامر الاول انهم لا يحسنوا ما يتعلق بتلافي اخطائهم في فيما بينهم فيعظموها حتى يفت بعضهم عضد بعض ويتفرغ في ذلك اوزاعا الامر الثاني ان يحذروا من كيد المتربصين وذلك من خارج الشام فان الغرب يتربص وكذلك ايضا من ينظر بمنظار الغرب الشام ممن لا

- [00:12:12](#)

بدء الاسلام قائما ولا لشريعة الله عز وجل في ذلك ظهورا ولا يريد لي ان ان تقوم شريعة الله عز وجل في الشام وراية التوحيد وان يحكم دين الله عز وجل في الارض فيتربصون بها في مكائد مكائد متنوعة. نعم. فقد يكيّدون بهم لهذا نقول ان عليهم ان يحذروا وان

يحذروا منهم - [00:12:34](#)

الا يبيعوا ما سلف من دمائهم وكذلك من جهدهم ومن عملهم العظيم في ذلك لشيء من متاع الدنيا وسقطها وكذلك ايضا من مناصب

او جاه او غير ذلك من مطامع ربما يمنى بها بعضهم - [00:12:55](#)

عليهم ان ان يعلموا انهم على طريق امرهم الله عز وجل بالثبات عليه وينتهي بذلك باقامة العدل في الارض واعظم العدل هو توحيد الله سبحانه وتعالى الا فيحذروا مما من تلك المكائد والتربص فانهم حتى لو ارادوا بهم امرا او ارادوا بهم تقدما عليهم ان يعلموا ان ما

يتعلقوا - [00:13:11](#)

التي تأتيهم يمنة ويسرة ايا ايا كانت عليهم ان يعيدوا الحسابات فيها وما ورائها ويختلف ويختلف ما يتعلق بالابلاء الذي يأتيه وبين

الاعانة التي تأتيهم بلا املاء. وفرق بين هذه هذه الاشياء والا يقبلوا املاء من احد - [00:13:31](#)

اه من غيرهم اه يناقضوا امر الله سبحانه وتعالى ويخالفه ويخالف شرعه. فان ذلك الاملاء يؤثر على صفهم ويفت عضدهم وكذلك كي يفرقوا شملهم وكذلك ايضا يبطلوا جهادهم الطويل الذي جاهدوه وصبروا لاجله واوريقت لذلك دماء وهدمت وهجر اقوى -

[00:13:48](#)

وغير ذلك لهذا عليهم ان لا يفرطوا بهذا الجهد العظيم الذي الذي مضى منهم. وذلك لفتات من امر الدنيا فيبيعوا ما مضى لشيء من امر

الدنيا عليهم ان يحذروا من ذلك وان يعلموا ان جهادهم بالقليل فيما يوافق مرظات الله - [00:14:08](#)

اعظم من جهادهم بالكثير فيما يخالف مرضاة الله سبحانه وتعالى وان الله عز وجل في الاول معهم وفي الاخر بعيدا عنهم ولو ظهر لهم من قوة والتمكين والانتصار في الثاني فان الله عز وجل يجعله سوريا وعاقبته الى الى تفرق وشتات. اه واسأل الله عز وجل ان

يمكن لهم في الارض وان ينصرهم - [00:14:24](#)

ان يحقن دماءهم وان يكفيهم كيد الاعداء والمتربصين بهم من داخلهم ومن خارجهم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا احسن الله اليكم شيخ وجزاكم خيرا يعني على هذه الوصايا التي تكتب بماء الذهب. نتمنى ان تجد اذانا صاغية وقلوبا واعية. شكر الله لكم -

[00:14:44](#)

استأذنك باستقبال الاتصالات الاخ نزار من العراق تفضل اخي نزار بنزار عليكم السلام ورحمة الله وبركاته تفضل اخي نزار حياكم الله

سيدي الفاضل لدي اربعة السؤال الاول. نعم. هل تم تناقض - [00:15:03](#)

بين الخلق للعبادة والخلق للابتلاء الخلق للابتلاء لحظة الخلط للابتلاء والخلط لي للعبادة. للعبادة نعم. طيب والسؤال الثاني دعاء ثاني

قول الله تعالى عن نبينا موسى عليه السلام اعوذ بالله من ان اكون من الداهمين. ما المقصود - [00:15:21](#)

للمذكور شيخ الفاضل واضح ما ذكره ماذا؟ عن قول الله عن عن موسى عليه السلام ماذا اعوذ بالله هزوا نعم نعم طيب والسؤال

الثالث اه سيدي الفاضل قول الناس حظه سيء وفلان حظه طيب. ما معنى قول حظه - [00:15:49](#)

وحظه والسؤال الاخير الفاضل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ترك اللباس تواضعا لله وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على

رؤوس الخلائق ما معنى ساج هذا الحديث - [00:16:16](#)

طيب شكرا لك اخي نزار الاخ ابو عبد الملك من السعودية تفضل السلام عليكم ورحمة الله السلام ورحمة الله حياك الله ابو عبد الملك
تفضل فهل يجوز للمرأة العمل في مجال المدنية؟ وهل له ضوابط وشروط - [00:16:38](#)

هل يجوز للمرأة ان تعمل فيه اه الاحوال المدنية في وظائف الاحوال المدنية هل يجوز لها التقديم والعمل فيها طيب والسؤال الثاني
لدي مشكلة في الاسماء وارجع مع دكتور ولكن الدكتور ذهب باجازة ولا يوجد مكان الا طيب هل يوجد ان نكمل معها؟ ام اتوقف -
[00:16:56](#)

وان اضرب دكتور طيب واضح شكرا لك ابا عبد الملك شكرا للاخت ام محمد من الاردن تفضلي الو السلام عليكم السلام ورحمة الله
تفضلي يا ام محمد انا زوجي حلف يمين طلال اها الى ابن اذا زوجي حلف يمين طلال - [00:17:16](#)

بتكون خلفك طالق اذا ما بتقعد للغدا بتبيت الورقة عنا قال بنتي مم. طلع واخذ مرته وما سأل في الطلاق لا لحظة لحظة ام محمد
تقولين بان زوجك حلف يمين طلاق - [00:17:35](#)

ماذا قال ماذا قال؟ بتكون طالق اذا انت ما قعدت اليوم عنا اها قال عن زوجته بانها طالق اذا ما جلس زوج ابنته عندهم ايوه وهو ما
جلس طلب اها - [00:17:56](#)

طيب بقي شيء يا ام محمد لا لا شكرا شكرا لك الاخ عبد الله من السعودية تفضل سلام ورحمة الله حياك الله عبد الله آآ انا اعمل في
مؤسسة حكومية اها مهندس استشاري - [00:18:12](#)

ايوة يؤثر على منشآت هذه المؤسسة الحكومية هم وحزر بهذا مالية حصل لك ماذا ظائق مالية. ظائقة مالية طيب بعض زملائي في
العمل من الاستشاريين الذين يعملون ما هي. ايوة - [00:18:31](#)

بوضعه له بعض الفلوس طيب؟ يعني نظام مساعدة يعني بعض الحلول طيب من ضمنهم هذا المقرر الذي انا اكذب عليه اها. عليه
بعض الفلوس. هل اخذ هذه الفلوس من المقاول - [00:18:55](#)

مهم طيب ما اخذتها انت الى الان لا خدتها منهم بس عايز ادري بل هي الفلوس هذي الحين معي طيب تسمع الاجابة ان شاء الله اخي
عبد الله الله يسلمك. شكرا لك. نختم بام عبد الله من السعودية تفضلي - [00:19:11](#)

السلام عليكم السلام ورحمة الله تفضلي يا ام عبد الله مهم. آآ ما حكم الصلاة جماعة في المسجد للمسافر اذا اقام في بلد اربعة ايام او
اقل طيب. كان كثير من الرجال في هذه الفترة يسمع النداء والصلاة والمسجد بجانبه ويصلي في البيت بحجة انه مسافر وانه تسقط
عنه صلاة الفريضة - [00:19:28](#)

الجماعة قصدك جماعة في المسجد. نعم. يترك الجماعة في المسجد ويصلي في البيت مع انه يسمع النداء. طيب والشق الثاني؟ الشق
الثاني المدرسين في الجامعات والاطباء في المستشفيات مهم. يعمل معهم عقد احيانا سنوي يعني اكثر من من العشر سنوات. وحيانا
يكون العقد مفتوح. طيب. وهم من خيرة اهل البلد من - [00:19:56](#)

طلبة العلم. مهم. لا يفوتهم درس في المسجد علمي ومع ذلك يقولون انهم مسافرون وما يصلون في المسجد جماعة هل تنطبق عليهم
احكام السفر او لا يعني طيلة طيلة مدة عملهم في هذه الجامعة لسنوات مثلا ايوه سنة سنتين ثلاث يقول انا الى الان يمكن الجامعة
تنهي عقدي - [00:20:17](#)

اها ومع هذه الفترة كلها ما يصلي في المسجد لكن اذا في درس علمي هم من خيرة الشباب طلبة علم مجتهدين جدا في المساجد
طيب تسمعين توجيه الشيخ شكرا لك يا ام عبد الله - [00:20:37](#)

طيب اذا صاحب الفضيلة الاخ نزار من العراق اربعة اسئلة سؤاله الاول يقول هل هناك تناقض بين خلق بين الخلق للابتلاء والخلق
للعادة نقول ان الله عز وجل خلق خلقا لعبادته وخلق الله سبحانه وتعالى خلقا ليبتلي بيبتي بهم. اما بالنسبة للخلق الذي خلقهم الله
عز وجل للعبادة - [00:20:49](#)

وهم الانس والجن ولهذا يقول الله جل وعلا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والله سبحانه وتعالى خلق اولئك لعبادته وثمة
مخلوقات خلقها الله عز وجل لشيء من الابتلاء وهذه المخلوقات هي من تختلف وتتباين بمقدار بلاء الله عز وجل بها وكذلك ايضا -

ما يتعلق بجهة الابتلاء. تنوع الابتلاء وكذلك جهته وكذلك ايضا اه مقداره فهذه تتباين ولهذا خلق الله سبحانه وتعالى في هذه الخليقة من اجناس الحيوان وخلق الله عز وجل من اجناس الجماد وهذا الجماد يختلف ويتباين منه الجامد ومنه السائل ومنه الريح وغير ذلك الذي ما خلقه الله عز وجل فهذا نوع - 00:21:29

من اه من الابتلاء الذي يبتلي الله عز وجل حتى تكتمل سنة الحياة يبتليه الله عز وجل هذا بهذا. وهذه السنة قد توجد اصلا حتى في جنس المخلوق لعبادة الله. فيجعل - 00:21:50

والله عز وجل بعضهم لبعض فتنة اه وكذلك ايضا في قول الله عز وجل ولولا دفع الله الناس بعضهم لبعض انفسهم في الارض فهذا يدفع هو نوع من من البلاء يبتلي الله عز وجل اه ببعض - 00:22:02

وهم ببعض نوعا من من تحقق بعض النتائج التي يريدها الله سبحانه وتعالى. كذلك ايضا ما يتعلق ببعض تلك المخلوقات لو النتيجة ربما لا يدركها الانسان لكونها لكون لكون ثمرتها بعيدة - 00:22:15

وذلك ان الانسان ينظر او يضعف نظره لاولها. وتلك المعادلات تجد مثلا بعض المخلوقات التي يخلقها الله عز وجل او بعض الحشرات ونحو ذلك ربما تكون في اقاصي البراري ولا تعيش مع الناس ولكن لها اثر متعدي على الانسان يمتد الى شيء من المعادلة لاربعين جنسا او مئة جنس - 00:22:30

او الف جنس يتعدى من هذا الى هذا الى هذا الى هذا حتى تنتهي ينتهي نفعها الى الانسان وهذا بامد بعيد. ولا يدركه الانسان وربما يراها الانسان ويعجب ما ما اسمى الحكمة ما الحكمة من من ايجادها. نعم. نقول لها اثر على على ذلك الكون. وهذا هو المراد بذلك ما يتعلق - 00:22:50

اه الابتلاء الذي يجعله الله سبحانه وتعالى لذلك. لهذا تجد ان ان اه الحية والعقرب والحشرة وكذلك ايضا تجد ان الريح والماء وغير ذلك هذه الاشياء هي نوع ولو رأى الانسان في ابتداء امره انها لا اثر لها له عليه ولكنها مكملة لشيء - 00:23:10

له اثر عليه ولو كان متباعدة. ولهذا تجد ان من مثلا من السحب من تمطر على مواضعه هي بعيدة عن الانسان. ولكن من جهتها هي مكملة لشيء له اثر على الانسان بشيء بعيد. فهذا نوع من التكبير الذي يأتي للانسان وهذا امر معلوم فتجد ان الانسان على سبيل - 00:23:30

على سبيل المثال يبني دارا على بقعة من الارض وينظر الى شيء بعيد عنه بالاف الاميال لارض يقول ما الحكمة من ايجاد هذه الارض؟ نقول هذا الطرف من جهة من جهة الارض لو زال ذلك لزال - 00:23:50

مع في ذلك الانهيار حتى يصل البقعة التي التي انت فيها. ولهذا تجد ان ثمة ترابط في امر هذه المعادلة حتى يجعل الله سبحانه وتعالى في ذلك الحكمة متتابعة في هذا الامر وهذا هو الفرق بين ما يتعلق بالخلق للعبادة والخالق للابتلاء. فالله عز وجل تجد انه خلق - 00:24:03

تراب وخلق وخلق الجبال وخلق السحاب وخلق ايضا الرياح وخلق الصواعق وخلق الله عز وجل الدواب والحشرات هي التي اصل الابتلاء. لاصل الابتلاء. وهذا الابتلاء يكون يختلف من جهة جهاته ومقداره وكذلك ايضا نوعه وكذلك ايضا في عمره - 00:24:24

اما بالنسبة للانسان فالله عز وجل اوجد فيه الجنسين. اوجد الله سبحانه وتعالى فيه العبودية. نعم. واوجد فيه كذلك في داخل دائرته وغيره. اوجد الله عز وجل في ذلك في ذلك بلاء يقدره الله عز وجل بقدر ولحكمة معلومة والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم خيرا. سؤاله الثاني يا شيخ عن اه - 00:24:40

قال موسى لقوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا اتخذون هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين المقصود بقوله اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين نعم هذا يتعلق بامر الاستهزاء فان - 00:25:00

استهزاء جهل فان الانسان لا يليق ان يعرض سؤالا على سبيل الاستهزاء فضلا ان يأتي بجواب على سبيل الاستهزاء. ولهذا لما طلب منهم ان يذبحوا بقرة لم يكونوا معتادين فان الاصل في الاوامر الالهية. نعم. اه الغالب فيها انها تكون لعبادات وذلك بالامر بالصلاة

والصيام والصدقة وغير ذلك من اعمال البر - 00:25:10

وما يتعلق بالامر بشيء من من بهائم الانعام وذلك يخرج بداهة ابتداء عن نسق العبود العبودية المتناحرة ولهذا تجد مثلا في ناقة قوم صالح ان الله عز وجل امرهم بحفظها وعدم التعرض لها ونحو ذلك يجدون - 00:25:30

لان مثل هذا الامر يخالف جنس العبادات التي امر بها وامر بها الامم السابقة. فظنوا ان مثل هذا الشيء يكون فيه نوع من الاستهزاء. بين له موسى انه ليس بجاهل حتى يعرض عليهم ذلك الامر. نعم. من الله سبحانه وتعالى بصيغته بصيغة اه سخرية. اه او او فسمى ذلك فسمى - 00:25:50

ذلك جهلا فاستعاذ منه فاستعاذ من ذلك من ذلك الجهل والمراد بالجهل هو الاستهزاء. ولهذا نقول ان دخول الاستهزاء في امور الشريعة من صفات الجاهلين من صفات الجاهلين. كذلك ايضا ان استعمال الاستهزاء في الامور الجد - 00:26:10 وكذلك ايضا آا الامور الواضحة البينة من امور الحق وغير ذلك لا يليق لا يليق بالانسان ولهذا اه ما يتعلق بالبيع بالشراء بالعق بالطلاق بالنكاح وغير ذلك هذه امور لا يجوز للانسان ان يدخل فيها اه فيها الهزل والاستهزاء بل انها - 00:26:26 بامور جادة يحفظ فيها حقوق حتى لا يستسهل الناس فيها. هذا فيما يتعلق بهذه الاشياء. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام يقول ثلاث جدهن جد وهزلن جد يعني انه لا ينقب الانسان ولو كانت هزرا لكانت جدا لان لان الاصل فيها كذلك. هذا اذا كان في هذه الاشياء فكيف بما يتعلق بامور العبادة. نعم. ليس للانسان ان يقول لاحد - 00:26:46 ترى ان الله امرك بكذا او هذه عبادة ونحو ذلك ثم يقول ان هذا على سبيل السخرية او الاستهزاء فان هذا لا يجوز وهذا ما استعاذ منه موسى ردا لقوم بني اسرائيل - 00:27:06

في قولهم ذلك والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثالث احيانا بعض الناس قد يتعثر له موضوع يا شيخ او لا يوفق فيه او قد يتحقق له شيء فيقال هذا حظه سيء وهذا حظه طيب - 00:27:16 آا وصفه بهذا الاشياء نقول بالنسبة للحظ اثبته الله عز وجل انه لذنو حظ عظيم ما يتعلق بثبوت الحظ في ذلك هو ثابت في الكتاب وثابت ايضا في السنة نقول الحظ آا هو من - 00:27:28

ما يقدره الله عز وجل لبعض عباده مما يجهل الناس اسبابه. ولهذا نقول ان الاسباب في ذلك على نوعين. نعم. اسباب ظاهرة واسباب خفية. الاسباب الخفية هي التي تتعلق لان الناس لا لا يرون الاسباب الظاهرة فاذا رأوا الاسباب الظاهرة فانهم لا يسمون ذلك حظا - 00:27:40

فالحظ الذي يجهلون به السبب ولا يرون في ذلك من جهة عمل الانسان. ولهذا يقول مثلا الانسان اذا كان في برية ثم وجد شيئا قالوا من حظ فلان. نعم او مثلا ان فلانا نزل عليه كذا او نزل عليه مطر او نزل عليه كذا او غير ذلك من الامور التي لا اختيار له بها فيقال ان هذا من حظه من حظ فلان وهذا - 00:27:57

لغياب الاشياء السببية فيها. وتسمية الله عز وجل لهذا النوع بالحظ لا يغيب اصل السببية. فنقول السببية موجودة في في الكون مع الايمان ان الله سبحانه وتعالى قادر بان ان يفرغ الاسباب من محتواها ولا تتحقق في ذلك نتائج وقادر ان يوجد النتيجة بلا سبب ونؤمن - 00:28:16

بوجود الاسباب لان الله عز وجل قد سببها ونؤمن بها على نوعين. نؤمن بها بكونها ظاهرة ونؤمن بها بكونها خفية. وما كان ظاهرا لا يتعلق بما يتعلق من جهة الحظ في لغة العرب ولا كذلك ايضا في ظواهر القرآن. وما كانت فيه فما كانت فيه الاسباب الخفية فانه يتعلق به من جهة امر الناس. اه واصطلاحهم وكذلك ايضا - 00:28:36

بظاهر لفظ الشارع هو الذي يتعلق به امر امر الحظ. ولهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى لا يجعل شيئا الا لسبب وهذا مقتضى حكمته في الكون ودقة خلقه مع ان الله عز وجل قادر على ايجاد الاشياء بالاسباب كما اوجدها من عدم وقادر الله عز وجل على انه يوجد ان - 00:28:56

لا يوجد النتائج ولو توفرت ولو توفرت اسبابها وهذا من جهة ثبوته واصله يختلف عن جهة وقوعه وحدوده فالاصل ان الله عز وجل لا

يجد شيئاً إلا أنه بسبب الأسباب وكل شيء من الله عز وجل في عباده لحكمة علمها من علمها وجهلها من - [00:29:17](#)
من جاهل لهذا نقول أن استعمال الحظ في ذلك جائز. نعم. يقول الإنسان له حظ أو غير ذلك فهذا مما لا بأس به لكن يجب على الذي
يطلق مثل هذه العبارات - [00:29:37](#)

أن يحذر من أن يظن أن الحظ معدوم معدوم السبب. ومعدوم الحكمة فهذا لا يليق أن ينسب إلى الخالق أنه والله أعلم أحسن الله
اليكم يا شيخ آله سؤاله الثالث سألت عن حديث يا شيخ من ترك اللباس أن الآن من من اللبسة والعكسية - [00:29:47](#)
ما يكون ما يكون له أثر على نفس الإنسان في ذاته أوله أثر على نظرة غيره فإن الإنسان ربما يخالط الفقير وكذلك الضعيف أو أو
يخالط مثلاً أنه بعض الناس الذي لا يستطيع ولو كان مالكا المال لهذا النوع نعم كالذي يأتي - [00:30:07](#)
مثلاً لا يجلب لباساً من بلدة بعيدة أو نحو ذلك. ولا يعجز الناس عن الوصول إليه أو غير ذلك. ثم يريد أن يساير أن يساير الناس على
لباسهم أن يساير الناس على لباسهم فهذا الذي مدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المراد بذلك - [00:30:24](#)
أن الإنسان يلبس ما استقبح من من الثياب. نعم. وكذلك أيضاً أنه ما رجل من المتاع وغير ذلك يتخذ الإنسان النبي صلى الله عليه
وسلم قد أخبر لما سئل أن الرجل يحب أن يكون ملبسه حسن وكذلك أيضاً نعله حسن فقال أن الله جميل يحبه يحب الجمال فذلك -
[00:30:40](#)

كاصل مما يشترك به الناس فاللباس الذي النبي صلى الله عليه وسلم بين فضل من تركه هو الذي يدع ما لا يستطيع الناس على على
توفره ووجوده حتى لا تتشوف نفوسهم فتتكسر. وهذا وهذا أمر ملموس فإن الإنسان - [00:31:00](#)
الذي الذي يتميز بلبسه عن عامة الناس. نعم. أو بمركبه عن عامة الناس فإن الناس تلتفت إليه كم يكسر من قلب فقير وهو يمشي في
طريقه ولا يعلم؟ أو يكسر مثلاً من قلب ضعيف أو غير ذلك أو عاجز عن ذلك - [00:31:16](#)
يتحسر على نفسه ويقع في نفوس الناس ثم أيضاً هذا في الأمر المتعدي فكيف بالأمر اللازم الأمر لازم ما يتعلق مما يخلق نفس
الإنسان من الكبر. وكم من الناس يكون على صفة على صفة يخلق فيها من الكبر بسبب لباسه - [00:31:33](#)
أو مركبه أو غير ذلك ويمر عند الناس بهذا الشيء ويظن أن الناس ينظرون إليه ولو كان شطراً في غفلة عنه. نعم. فيظن أن الجميع
ينظرون إليه هذا يخلق في نفسه من الكبر والالفة مما يحرمه أنه من بركة ذلك الرزق وكذلك أيضاً من توفيق الله عز وجل له. لهذا -
[00:31:48](#)

يقول من يدع ذلك هو المحمود ويلبس كما يلبس الناس ولهذا جاء في ذلك الجملة من الأحاديث تدل على هذا المعنى منها النهي عن
لباس الشورى أن الإنسان يدع لباس الشورى وهو ما يجتهد به ويتميز - [00:32:08](#)
فيتميز بلون معين لا يعرف عند الناس هذا اللباس ينبغي للإنسان أن يلبس كما يلبس الناس إذا كان الناس يلبسون بياض يلبس
البياض إذا كان يلبسون البياض والسواد والحمرة يلبس أحد هذه الألوان إذا تكون اختياراته من اختيارات الناس. نعم - [00:32:20](#)
فلا يخرج عن نسقهم فإن خرج عن نسقهم فإنه أراد بذلك تميزاً فيكون مذموماً والله أعلم أحسن الله اليكم يا شيخ الأخ أبو عبد الملك
من السعودية سأل عن عمل المرأة وقائد الأحوال المدنية نحن نريد أن نقف مع ظوابط عمل المرأة نعم أحسنت نقول بالنسبة لعملها -
[00:32:35](#)

أه أن الأصل في الشريعة أن الله سبحانه وتعالى قد كفى المرأة من جهة العمل وجعل عملها في مواضع محدودة وجعل عملها بين
فاضل ومفضول وأما بالنسبة للفاضل والفاضل ما يتعلق - [00:32:51](#)
بعمل المرأة فيما فيما هو من شأنها وذلك من شأن بيتها وقيامها بأمر زوجها وولدها وكذلك أيضاً بحفظ ماله والقيامه بأمره وغير ذلك
فإن هذا من الأمر الفاضل الذي جعله الله عز وجل لها. ولهذا نجد أن من المعاني الخاطئة التي يطلقها الناس أنها تسمى هذه المرأة أنها
عاطلة وليست بعاطلة فهي تقوم بهذا الأمر - [00:33:05](#)
تدل على ذلك أن المرأة إذا تركت هذه الأشياء جاءت بامرأة بدلاً عنها وتسمى البديلة عاملة. ولو كانت مكانها تسمى نفسها عاطلة. مع
أن القائمة في ذلك واحد وهذا وهذا خطأ ولهذا ملحظاً جيداً ولهذا نقول أنها عاملة ولو كانت في بيتها. وكذلك أيضاً ما يتعلق بالجهة

الآخرى مما يتعلق بالامر المفضل. الامر - 00:33:25

في ذلك ان تخرج المرأة فيما يتعلق اه الى العمل المفضل الذي الذي ليس لها. نعم. الرجل هو المعمور بالنفقة لهذا تجد ان الامر الفطري ما يتعلق بادم جعله الله عز وجل في الجنة. وحذره من امر - 00:33:46

قال الله عز وجل في كتابه العظيم ولا يخرجان فلا يخرجكما من الجنة فتشقى. تشقى انت مع ان في الجنة كنت مكفيا. ولماذا جعل الله عز وجل الخروج ادم وحواء وجعل الشقاء لادم لان ادم كان في الجنة مكفيا وفي الدنيا لن يكفى لانه هو الذي يقوم باستخراج الماء وبجلب الرزق وكذلك بالرعي والزيارة - 00:34:02

الطاعة والحصد وغير ذلك. بينما في الجنة كان مكفيا. فسمى الله عز وجل ما يتعلق بعمله الشقاء. ولهذا نجد ان الكلفة وكذلك ايضا ما يتعلق بالعمل هو ان يتوجه الى الرجل لا يتوجه الى ولا يتوجه الى المرأة. هل يعني من ذلك ان المرأة ممنوعة؟ لا نقول هي مفضولة في هذا اللقاء. نعم. هي مفضولة في هذا المفضل بينما يتعلق بالامر - 00:34:22

المفضل ما يتعلق بالامر المحرم. نعم. ولهذا نقول ان المرأة في عملها اذا عملت في الامر الجانب الاخر ما يتعلق في في خروجها نقول هذا خلاف الاصل وخلاف الفطرة خلاف الاصل وخلاف الفطرة ان تخرج المرأة - 00:34:42
تكسب الرزق بدلا عن الرجل بدلا عن الرجل لكن لو خرجت ما اتمت ولو ارادت ان تفعل فيما يتعلق بمثله بمثل هذا بمثل هذا الامر فعملها جائز عليها ان تأخذ بما يتعلق بالضوابط الشرعية. ما هي الضوابط الشرعية في هذا؟ ان تلتزم المرأة بحجابها - 00:34:57
وسترها حال خروجها من بيتها الى عملها وحال عودتها منه. والامر الثاني ما يتعلق ببعده عن مواضع الرجال. فلا يكون عملها مختلطا بالرجال مجالسة لهم اه لهم في في عملها فان هذا من الامور المحرمة. ويجمع العلماء على تحريم ذلك وقد نص على هذا جماعة من العلماء وقد دل على ذلك ادلة كثيرة. بخلاف - 00:35:15

ما يتعلق بمرور المرأة في الطرقات وكذلك ايضا في سيرها وزهايا ومجيئها في الاسواق فان هذا من الامور المجامع العامة والطرقات الذي كان موجودا حتى في الصدر الاول ولكن المراد بذلك هي مواضع العمل وميادينها ما يتعلق في المكاتب وكذلك ايضا في سواء كان ذلك عملا حرفيا او غير ذلك فانه ينبغي ان - 00:35:35

او يجب على المرأة ان تكون بعيدا عن موضع الرجال فان هذا من الامور المتأكدة. سواء كان هذا النوع مما يتعلق السؤال الذي سأل عنه الاخ او كان ذلك باي جهة اخرى فالحكم في ذلك في ذلك واحد والله اعلم - 00:35:55

احسن الله اليكم يا شيخ سؤاله الثاني هو يبدو يعني يعالج اسنانه اه عند بدأ علاج اسنانه عند طبيب الشيخ وسافر هذا الطبيب ولا يوجد في هذا المركز الا طبيبا يقول ماذا افعل يا شيخ؟ هل يكمل علاجه عند الطبيبة - 00:36:10

نبحث عن طبيب اخر او ينتظر اليكم يا شيخ. الاخت ام محمد من الاردن وهذه مشكلة تتكرر يا شيخ يعني كانت في البداية جلسة واکرام الى اخره ثم تحولت الى يعني - 00:36:24

يقول تقول بان زوجها حلف يمين الطلاق قال لزوج ابنته اذا اذا ما جلس السعودية فانت طارق يعني هذه المسكينة الان يا شيخ لا راقته لها ولا جمل يعني وتقولون هل هنا وقع الطلاق؟ الذي يقول يقول والد - 00:36:40

الوالد ولا الزوج؟ لا هو الزوج قال لزوج ابنته اذا ما بت عندنا الليلة فزوجتي طالق هكذا قال اللي هي ام ام البننت؟ نعم ام البننت يعني هي ضحية يا شيخ الان - 00:36:54

في هذا نقول اذا كان اذا اراد بذلك الزاما وربما ذهب ذلك الزوج واخذ زوجته نعم هو ما جلس مشى يا شيخ لنكون في ذلك اذا اذا اراد في ذلك الالزام اذا اراد في هذا الالزام - 00:37:04

اه فقط هو نوع من ما يسمى مثلا بالحث او الحظ او كذلك ايضا اه المنع فنقول في ذلك كفارة يمين على الارجح واما اذا اراد فعلا ايقاع الطلاق واستحضر ذلك بقلبه وانه اراد الفراق - 00:37:16

انه اراد اراد الفراق فنقول في ذلك يقع يقع في ذلك طلاقة والله اعلم ويوزع في ذلك الى نية الحالف احسن الله اليكم يا شيخ آ الاخ عبد الله من السعودية يعني هو مهندس يقول يعمل في جهة حكومية ويقوم بالكشف على مشاريع تنفذها مؤسسات - 00:37:31

يقول بانه مر بضائقة مالية فجمع له زملاؤه مبالغ لمساعدته من ضمن هؤلاء صاحب مشروع او مقاول الى اخره ايضا اعطاه مالا يقول هل اقبل ام ارفض؟ هل اعيد هذا بالنسبة لما ما يكون من امر الناس من العطية؟ نقول هل هذه العطية التي تأتيه من - [00:37:48](#) بذلك ذلك المشاريع هل هي تتعلق بذلك المشروع بعمله؟ ام هي منفكة عنه؟ نعم. فان الناس لا يخلو من جهة حاجتهم فان الناس تجد هذا رئيس وهذا مؤوس. نعم صحيح. وهذا عامل - [00:38:07](#)

هذا مدير وغير ذلك مما يتعلق بصلة الناس هل اذا نزل بالناس نازلة هناك لذلك ثم قاموا بالاغاثة فلاي الاغاثة وكذلك المساعدة تتعلق بذلك العمل ام هي منفكة عنه بنازلة مستقلة؟ نقول اذا كانت بنازلة مستقلة فلا حرج فيها - [00:38:19](#) ولهذا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام في القصة بلطفية لما ذهب ليأتي بالزكاة النبي عليه الصلاة والسلام منعه لانه لانه كان يأخذ جراء عمله الذي يعمل لكن لو نزلت به نازلة - [00:38:34](#)

فلدغته حية ولدغته عقرب او انقطع به السبيل او نحو ذلك. ثم اغاثة رجل من من ارباب الاموال تلك. فاعطاه مثلا مركبا يصل به بعدما انقطع عليه السبيل ماتت دابته في ذلك - [00:38:47](#) او مثلا داوه وهو جريح او مثلا ما حصل به مثلا من اه من قاطعي طريق ثم اغاثة واعانه نقول هذا امر منفك عن ذلك عن ذلك الامر. نقول اذا كان منفكا وذلك لوجود - [00:39:00](#)

نازلة كأن يكون الانسان متراكمت عليه الديون. نعم واوشك مثلا على الاذية او مثلا لحقه الغريم او سجن بذلك فاريده من ذلك واعانته في هذا فنقول ما دام الامر خارج عن هذه القضية فلا حرج في ذلك - [00:39:12](#) اما اذا كان يتعلق بتلك المشاريع فانه رشوة لا يجوز للانسان ان يأخذه والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ وجزاكم الله خيرا استأذنكم في استقبال الاتصال اختهم سارة من السعودية تفضلي يا ام سارة - [00:39:25](#)

الله. حياك الله مسارك وعليكم السلام ورحمة الله افضلي. عندي سؤال يا شيخ الله يرضى عليك. السؤال الاول مهم. اه اعزكم الله ما يوضع في الفرج من تحاميل او حقن هل ينقذ - [00:39:36](#) ووضوء سواء خرج شيء او لم يخرج سواء كان بالقبل او الدبر طيب والسؤال الثاني؟ السؤال الثاني اه بعض النساء تجعل حلي في حقائبهن لها صوت يعني هل تأخذ حكم حق الخالد انه يعني يخرج بها خارج المنزل - [00:39:46](#)

تجعل الحلي في الحقيبة في حقيبتها؟ ايه يعني ميزانية تقريبا خلخال يعني هل لها تحكم حكمها في النهي عن الخروج بها خارج المنزل ولا؟ طيب طيب واضح اه طيب يا شيخ - [00:39:59](#) الاخوت ام عبد الله سألت عن الصلاة تقول بعض الناس احيانا قد يسافر يا شيخ واذا كان سفره اربعة ايام فاقل هو يسمع النداء ويسمع اقامة الصلاة الى اخره لكنه يصلي في بيته لا يصلي جماعة تقول هل تسقط عنه صلاة الجماعة - [00:40:14](#)

نقول اختلف العلماء في صلاة الجماعة من جهة اصلها واختلفوا على هذه الصورة من جهة فرعها والكلام في ذلك يدخل من جهة الاصل ولكن نتكلم على هذه القضية قضية فرعية وهو اجابة النداء اذا كان الانسان مسافرا كالذي يأتي عابرا الى بلدة من البلدان - [00:40:29](#)

فيقيم في داره او في خيمتها وفي قبته ثم يسمع النداء هل يجب عليه ان يشهد ذلك ام لا نقول هذه من المسائل الخلافية والارجح في ذلك انه لا يجب عليه ولكنه يفضل ويستحسن ان يصلي جماعة - [00:40:44](#) وهذا الذي ذهب اليه الامام الشافعي ويستدل بذلك في حديث معاذ ابن جبل في قصته في في تبوك. فنقول ان ما يتعلق بصلاة الانسان في قبته لا او في مثلا في شقته او في فندقه اذا سمع النداء وكان مسافرا. انه لا يجب عليه وانما يفضل ان يصلي مع الجماعة - [00:40:58](#)

وثمة الصورة تجب وهي باتفاقهم انها واجبة وذلك ان الانسان اذا كان شاهدا للمسجد وذلك الانسان مثلا يكون مثلا مسافر ثم جاء ليستريح في المسجد ثم قام الناس ليصلون هذا نقول يجب عليه ان يتعين لانه حضر آ ذلك المسجد والمسجد - [00:41:15](#) اذا كان راتبا. اما المساجد الغير راتبة فلا يجب عليه. وذلك المساجد غير الراتبة. كمساجد الطرقات والمحطات والمصليات وغير ذلك

فان هذه ليست باحكام المساجد فلو شهد الجماعة واراد الاستراحة في ذلك فان الريبة مدفوعة - [00:41:31](#)

لأنك تجد في مساجد المطارات وتجد في مساجد المحطات وغير ذلك. الناس يصلون الجماعة تباعا فربما تعقد في في الصلاة الواحدة عشر جماعات. هذي الجماعة تلو فالناس اذا رأوا رجلا جالسا ما استغربوا لانه لانه ربما صلى قبلهم آآ او ينطوي جماعة اخرى او غير ذلك فانه تبتعد الريبة بخلاف اذا كان المسجد - [00:41:47](#)

الراتبا فمساجد الاحياء ورأوا رجلا جالسا فانهم ربما اتهموه بالنفاق وعدم ولا تعد بالصلاة. فانه يرتكب في هذه الصورة ازما اما اذا كان في غير المسائل الراتبة فان فانه معذور اه ولا حرج عليه وان كان الاولى ان يدخل مع الجماعة والله اعلم - [00:42:07](#)
احسن الله اليكم يا شيخ والشق الثاني من سؤالها تقول هؤلاء الذين قد تتعاقد معهم الجامعات اه فيعتبرون انفسهم مسافرين لانهم يقولون نحن في اي لحظة قد تلغي الجامعة اه عقودنا. نعم - [00:42:23](#)

بالنسبة للذين يعملون في مناطق في غير مناطقهم اه نقول ان اقامتهم في ذلك على حالين اما ان تكون الحالة معلومة من جهة مدة الإقامة كالذي يعلم ان عقد العمل لديه مثلا لمدة اربع سنوات او خمس سنوات او اكثر من ذلك ويدخل في هذا ما يتعلق مثلا - [00:42:35](#)

البعثات نعم سواء كانت بذلك البعثات الدراسية او البعثات الدبلوماسية او غير ذلك من الذين يعرف المدة التي التي هو عليها نقول اذا عرف المدة وظهر له وكان من حال هذه المدة ان الانسان يكون حاله كحال الإقامة فان الانسان في ذلك يستأجر دارا ويضع اثاثا ومعه زوجته - [00:42:53](#)

ومأكله ومشربه من عبادته وكذلك ايضا ما يتعلق بشأنه فان حاله كحال اهل العقاب. نعم اما اذا كان الانسان لا يعلم مدة البقاء لا يعلم مدة البقاء وذلك الذين يأتون مثلا - [00:43:13](#)

يدرسون فصول دراسية اذا تجاوز هذا الفصل فانه يأتي اللي بعده واذا لم يتجاوز يرجع ولا يعلم هل يتجاوز او لا يتجاوز وليس لديهم امر منتظم في في مثل هذا الامر - [00:43:26](#)

اه او كذلك ايضا في حال الانسان الذي لديه تجارة هل يجد السلعة ولا يجدها؟ او مثلا يريد ان ان يصنع شيئا اه مثلا مادة ويأتي ببضاعة لينتهي الصفقة الشهر او الشهر الذي يليه. فنقول ما يتعلق بهذا الامر المجهول نقول هو مسافر - [00:43:36](#)
اه ولو طال به الزمن ولو طال به ولو طال به الزمن حتى يعلم المدة ويتضح له ويتضح له ذلك الامر فيصبح حينئذ مقيما والله اعلم. احسن الله عليكم الشيخ جزاكم خيرا الاخت هنا في في سؤالها اذكر جزئية معينة يحصل الاجابة اليه وهي تقول انهم بعضهم تقول طالب علم يأتي - [00:43:52](#)

للدروس ونحو ذلك نقول ما يتعلق بذهاب الانسان يختلف عن الحكم الشرعي. الحكم الشرعي هي رخص. نعم ترى هي الاخرى قد يكون الانسان طاقة ولهذا تجد ان في المطر ربما يجمع الانسان - [00:44:12](#)

من يستطيع؟ يستطيع الجمع. نعم. ولكن تجد انه يذهب لزيارة احد ويذهب لوليمة والمطر موجود فقد يقول قائل لماذا يذهب الى هذه ولا يأمر مستطيع ثم يقوم مثلا بالتقصير في جانب العبادة نقول هذا حكم شرعي قد رخص الشارع فيه - [00:44:25](#)

كحال الانسان حينما يكون مسافرا تجد ان الانسان مثلا يستطيع في ذلك الصوم يستطيع في ذلك التحامل ونحو ذلك ثم نقول هذه الرخصة هي رخص شرعية للانسان ان يأخذ ان يأخذ بها ويبقى في مسائل الشدة وعدمها لان العلماء فيها مواضع من جهة الفاضل والمفضل لكن القياس في مثل هذه الاشياء لا محل له في هذا لا محل له - [00:44:38](#)

في هذا في هذا الباب. ولهذا تجد ان مثل هذه الاشياء جاءت بشريعة عامة. سواء له او لغيره. نعم. حتى تنضبط تلك الاحكام النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يتعرض لشيء من الشمس حال خروجه من بيته الى المسجد لان بابه يفتح على المسجد - [00:44:58](#)

كذلك ابو بكر الصديق وبعض الصحابة عليهم رضوان الله مع ذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي هريرة يقول عليه الصلاة والسلام اذا اشتد الحر فابدوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم - [00:45:16](#)

مع ان النبي عليه الصلاة والسلام كحال دار اذا الحكم لا يتعلق بشخص نعم وانما يتعلق بجماعة كذلك ايضا ما يتعلق بجمع المطر ربما

يكون امام المسجد او المؤذن بجوار - 00:45:29

المسجد وفتح بابه فدخل المسجد ولا ما يصل اليه قطرة. الحكم يتعلق بالمنظومة. هل نقول هذا يستثنى وهذا لا يستثنى؟ الشريعة جاءت بحكم عام. ولو تعلق بفرض دون فرض فمن اخذه بذلك فهو رخصة من الله عز وجل. القياس فيما يتعلق باحوال الناس وتباينهم في ذلك. هذا لا اثر له على الحكم الشرعي والله اعلم - 00:45:39

احسن الله اليكم يا شيخ الاخت ام سارة من السعودية سألت عن ما يوضع في القبل من تحاميل الى اخره تقول هل ينقض الوضوء؟ نعم بالنسبة ما يدخله الانسان في قبله - 00:45:59

اه او كذلك ايضا للاطفال في استعمالهم للاطفال او غير ذلك او كذلك ايضا الكبار في حال المرض او نحو ذلك. فنقول سواء كان ذلك في قبر او دبر اه - 00:46:09

فانه لا ينقض الوضوء ولكن اذا في بعض الشك سؤال الاخر تقول اذا خرج نفل اذا خرج شيء من النجاسات فانه ينقض.

واذا خرجت تلك المادة التي تم استذخالها فان - 00:46:19

فانها لا تنقض والله اعلم احسن الله اليكم تقول بعض النساء قد تجعل الحلي احيانا في حقيبتها هل يأخذ حكم من لبست والخالة خرجت يا شيخ اه في الحلي في القدم - 00:46:31

هي تضعه في حقيبتها يا شيخ فيصدر صوته احيانا لا هو بالنسبة اه الخلخل او مثلا مثلا القلادة او غير ذلك للتضامن معها ثم اه يحدث صوتها نحو ذلك نقول هل المعتاد في ذلك ان الخلخال تستعمله النساء بحيث لو سمعه الرجل ظن انه خلخال - 00:46:44

في السابق كان يكثر استعمال هذا الشيء. هل هو مثلا في زماننا لسمع هذا الصوت يغلب انه ويظن انه مثل من هذا الشيء ام لا لهذا نقول يرجع الى ما كان معروفا. ما كان ما كان معروفا. اذا غلب على الظن - 00:47:05

انه اذا سمع الحق به فينهي عنه ولو كان في جيبها ولو كان في جيبها اما اذا كان لا اه انه لا لا يغلب استعماله في هذا الزمن ولو سمع ما - 00:47:20

ظن انه من هذا الامر فحينئذ نقول لا حرج فيه سواء كان بحقيبتها وغيره والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ. الاخ محمد يقول بانه آآ فلا ثيابا عند خياط ويبدو انه اخطأ بهما هذا الخياط وبعد اخذ وعطاء يقول بانه عوضني بثوب لزبون وهو يقول هكذا - 00:47:30

اه يقول صار عندي ثلاثة ايام هو الان يا شيخ يقول اه هل يجوز ان البس هذا الثوب ام ما اذى؟ ما زال عنده يا شيخ متردد وبالنسبة للثوب الثالث اعطاه اياه. نعم - 00:47:48

للابطين نفس منه لكن هل يعلم انه لشخص بعينه؟ هو لا يعلم هذا المسؤول عن ذلك هو صاحب المحل التجاري. نعم. فنقول في ذلك انه لا يعنيه وانما اذا كان لاحد بعينه - 00:48:02

تحمله صاحب المحل اما اذا كان هو في ذاته فنقول هو بعينه لا اثر له على ذلك والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ هنا يا شيخ مجموعة من الاخوات يقولون بانهن الشيخ عبد العزيز هن معلمات ويخرجن من بيوتهن قبل اه دخول وقت صلاة - 00:48:13

فجر يا شيخ ولا يصلنا الى مدرستهن الا بعد طلوع الشمس. نعم. يقولنا نخشى على انفسنا ان نتوقف في الطريق ونصلي الفجر. ماذا يفعل يا شيخ صلينا في السيارة لا حرج عليه لا حرج عليهم - 00:48:31

ام لا؟ ايه ايه نعم هذا ياخذ حكم الطائرة ياخذ حكم التي ترتدي بالانسان لا يستطيع في ذلك ان يستقيم كذلك ايضا في الطريق المخوظ. نعم. وقد جاء في حديث انس بن مالك النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:44

وصلى على دابته وذلك لما في حديث انس ابن مالك موقوفا عليه لانه لما كان في اه مسافرة نعم كانت ارض ضحفاح اما فصلى على راحلتي. فصلى على راحلته فان الظهر راح اهون ظررا من التوقف في الطريق في الليل. نعم. فرما - 00:48:55

يكون في سراق وقطع طريق ونحو ذلك فنقول في هذا انه لا حرج عليهن ان يصلين في المركبة سواء كانت سيارة او كانت مثلا طائرة او غير ذلك فيؤمنين ايماء ولا حرج عليهن باذن الله - 00:49:17

احسن الله اليكم يا شيخ هنا احد الاخوة الاخ عامر سأل عن صحة حديث من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله قال رواه الامام

احمد القاسم قال ثم قال باصابعه هؤلاء الثلاثة الى اخر الحديث واين المجاهدون فخر عن دابته؟ صحت الحديث - [00:49:31](#)

لا يصح هذا الحديث آآ هنا يا شيخ سؤال عن صلاة الفريضة للرجال في المصليات التي تكون في داخل الاسواق والمساجد قريبة.

نعم اه بالنسبة للمصليات تكون في الاسواق او تكون مثلا في المطارات او تكون مثلا في بعض المجمعات. نعم. اه العامة لا حرج على

الانسان ان يصلي فيها - [00:49:47](#)

ان يصلي فيها لكن لا تأخذ حب المساء معناه لا تأخذ حكم المساجد لا تأخذ حكم المساجد مثلا في الاعتكاف لا تأخذ حب المساجد مثلا

في آآ التشديد مثلا في - [00:50:08](#)

في حرزها وكذلك ايضا ما يتعلق مثلا لتطيبها او غير ذلك نقول انها هي تطهر. نعم. وذلك سائر البقع التي يصلي عليها الانسان سواء

كان في بيته او كان في سفر يصلي على بقات - [00:50:19](#)

طاهرة اه كذلك ايضا ما يتعلق بمسألة القذى يختلف الحكم في هذا. نعم. كذلك ايضا في مسألة الجنب والحائض في جلوسها في هذا

في هذا المكان لا يأخذ في ذلك الحكم الشرعي. لهذا نقول لا تأخذ احكام المساجد ولكن الصلاة جماعة في هذا لا بأس بذلك -

[00:50:32](#)

وتسقط الجماعة على الانسان ويندفع عنه وايضا الائم تقصيري في هذا والله اعلم. احسن الله اليكم يا شيخ هنا سؤال عن غنم يقول

هل الغنم الذي آآ التي تعرف طوال العام ولا تخرج من المكان المخصص لها؟ هل تجب فيها الزكاة - [00:50:49](#)

نقول اه هي على حالين. الحالة الاولى اذا كانت آآ تغلف والمقصود من ذلك هو ان الانسان يستفيد من لبنها. نعم. ومن لحمها. ولا يريد

من ذلك التجارة ولا يريد من ذلك من ذلك التجارة - [00:51:04](#)

فنقول انه ليس فيها زكاة. نعم. اذا كان يقوم الانسان بعلفها اه وذلك في اكثر الحول باكثر الحول او شطره فنقول حينئذ انه

ليس فيها ليس فيها زكاة اما الحالة الثانية الذي يقوم مثلا باعلافها ولكنه يريد بها تجارة. يريد بها تجارة كالذين يتاجرون في الابل او

يتاجرون في البقرة ويتاجرون في - [00:51:18](#)

غنم ونحو ذلك ومرادهم بذلك التجارة وليس القيمة والاستفادة من الحليب او الصوف او اللحم او غير ذلك فنقول حينئذ انه يجب

عليه ان يزكيها لانها تجارة. لان بعض الناس يربي مثلا اعمار واسنان معينة من من الغنم. فاذا جاء - [00:51:39](#)

الاضحية او او مثلا جاء رمضان قام بالبيع بالف او مئة او مئة او نحو ذلك منها فيريد بذلك حركة تجارية. نعم. نقول حينئذ انه يزكي

ذلك اذا بل اذا حال عليه الحول - [00:51:56](#)

فما هو مقداره؟ هل تزكى عن المقدار بهيمة الانعام وتبتدأ من الاربعين لا انا اقول تزكي في ذلك كعروض التجارة في ذلك كعروض

التجارة وذلك انها تقيم اه في ذاتها وقد جاء في ذلك في حديث الحسن ورواه - [00:52:08](#)

تسنى ابي داود وجاء ذلك ايضا في عمل عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى وحكي ايضا اتفاق الائمة الاربعة على ذلك على على

زكاة عروض التجارة ولم يخالف في ذلك الا - [00:52:21](#)

اهل الظاهر والله اعلم احسن الله اليكم يا شيخ تقريبا ربع دقيقة آآ صار الاخ عن عرض سؤاله يقول بانه طاف يا شيخ ولم يصلي

ركعتين هل عليه شيء ركعتان سنة على قول العلماء خلافا لمالك فان الامام مالك يرى وجوبها ويرى ان تاركها عليه دم - [00:52:31](#)

والاظهر ان الطواف ان الركعتين بعد الطواف سنة وهذا الذي عليه جمهور العلماء وهو ايضا في ظاهر عمل الصحابة عليهم رضوان

الله والله اعلم احسن الله اليكم وجزاكم خيرا ايها المشاهدين الكرام الى هنا تنتهي هذه الحلقة شكر الله لصاحب الفضيلة الشيخ عبد

العزيز بن مرزوق الطريفي ونفعنا جميعا بما قال شكر الله لكم يا شيخ. شكر الله لكم يا شيخ - [00:52:47](#)

وشكرا لكم انتم مشاهدي الكرام يمتد الشكر للزملاء الذين ساهموا في ايصال هذه الحلقة اليكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة

الله - [00:53:05](#)